



Journal of

TANMIYAT AL-RAFIDAIN

(TANRA)

A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 40, No. 132

December 2021

© University of Mosul |
College of Administration and
Economics, Mosul, Iraq.



TANRA retains the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: Al-Taha, Shehab M., Hassoun, Hassoun H. (2021).

"Strategic vigilance and its role in promoting entrepreneurship of business organizations/ An exploratory study of the opinions of a sample of faculty staff at Al-Hadbaa University College".

TANMIYAT AL-RAFIDAIN, 40 (132), 321 -343,

[https://doi.org/](https://doi.org/10.33899/tanra.2021.130424.1103)

10.33899/tanra.2021.130424.11

03

P-ISSN: 1609-591X

e-ISSN: 2664-276X

tanmiyat.mosuljournals.com

Research Paper

Strategic Vigilance and its Role in Promoting Entrepreneurship of Business Organizations/ an Exploratory Study of the Opinions Of A Sample Of Faculty Staff at Al-Hadbaa University College

Shehab M. Al-Taha¹; Hassoun H. Hassoun²

¹Al-Hadba University College, ²The General Directorate of Education of Nineveh

Corresponding author: Shehab M. Al-Taha, Al-Hadba University College

shhabalth@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.33899/tanra.2021.130424.1103>

Article History: Received: 8/6/2021; Revised: 15/6/2021; Accepted: 24/6/2021; Published: 1/12/2021.

Abstract

At the Iraqi environment level, the civil educational system aims to reach leadership by focusing on its main dimensions, namely (independence, anticipation, risk-taking, and creativity). To achieve this, it must reconsider its level of strategic vigilance in terms of providing its types (technological, marketing, competitiveness, environmental). Therefore, the main objective of the current research was to measure the actual role of strategic vigilance in promoting entrepreneurship of business organizations by determining the level of relationship and impact between them, As the Al-Hadba University College was chosen as a field for research, and by an intentional sample represented by the faculty members, which amounted to (60) people, and by adopting the questionnaire form as the primary tool in data collection, and to reach the results, a number of statistical tools were used, namely (correlation coefficient, linear regression), where Several conclusions were presented, the most important of which is the presence of a degree of actual contribution of the independent variable in the adopted variable, and this means the possibility of adopting types of strategic vigilance in enhancing the level of entrepreneurship of business organizations, and that the most significant proposals are the necessity of increasing the interest of the researched organization and its management by invoking the types of strategic vigilance in the field of work and directing it towards strengthening Entrepreneurship of business organizations, in a manner that contributes to the sustainability of their competitive advantage.

Keywords:

Strategic vigilance, entrepreneurship, Al-Hadbaa University College.

ورقة بحثية
اليقظة الاستراتيجية ودورها في تعزيز ريادة منظمات الأعمال/
دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في
كلية الحداية الجامعة

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): مجلة علمية، فصلية،
دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.

المجلد (٤٠)، العدد (١٣٢)،

كانون الأول ٢٠٢١

© جامعة الموصل |

كلية الإدارة والاقتصاد، الموصل، العراق.



تحتفظ (TANRA) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: الطه، شهاب محمد. حسون، هيثم حسون، (٢٠٢١). "اليقظة الاستراتيجية ودورها في تعزيز ريادة منظمات الأعمال/ دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الحداية الجامعة". *تنمية الرافدين*، ٤٠، (١٣٢)، ٣٤٣-٣٢١.

<https://doi.org/10.33899/tanra.2021.130424.1103>

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

شهاب محمد الطه^١، حسون هيثم حسون^٢

^١ كلية الحداية الجامعة. ^٢ المديرية العامة لتربية نينوى.

المؤلف المراسل: شهاب محمد الطه، كلية الحداية الجامعة، العراق. shhabalth@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.33899/tanra.2021.130424.1103>

تاريخ المقالة: الاستلام: ٢٠٢١/٦/٨؛ التعديل والتتقيق: ٢٠٢١/٦/١٥؛ القبول: ٢٠٢١/٦/٢٤؛ النشر: ٢٠٢١/١٢/١.

المستخلص

تهدف المنظومة التعليمية الأهلية على مستوى البيئة العراقية للوصول إلى الريادة عبر التركيز على أبعادها الرئيسية والمتمثلة في (الاستقلالية، الاستباقية، المخاطرة، الإبداع) ولتحقيق ذلك يتوجب عليها إعادة النظر في مستوى اليقظة الاستراتيجية لديها من حيث توفير أنواعها (التكنولوجية، التسويقية، التنافسية، البيئية)، عليه تمثل الهدف الرئيس للبحث الحالي في قياس الدور الفعلي لليقظة الاستراتيجية في تعزيز ريادة منظمات الأعمال، وذلك من خلال تحديد مستوى العلاقة والأثر بينهما، إذ اختيرت كلية الحداية الجامعة ميداناً للبحث، وبغية قصدية تمثلت بأعضاء الهيئة التدريسية والتي بلغت (60) شخصاً، وباعتماد استمارة الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية في جمع البيانات، وللتوصل إلى النتائج تم استخدام عدد من الأدوات الاحصائية وهي (معامل الارتباط، الانحدار الخطي)، حيث قدمت العديد من الاستنتاجات أهمها وجود درجة من الاسهام الفعلي للمتغير المستقل في المتغير المعتمد، وهذا يعني إمكانية اعتماد أنواع اليقظة الاستراتيجية في تعزيز مستوى ريادة منظمات الأعمال، أما أهم المقترحات فهي ضرورة زيادة اهتمام المنظمة المبحوثة وادارتها باستحضار أنواع اليقظة الاستراتيجية في ميدان العمل وتوجيهها نحو تعزيز ريادة منظمات الأعمال، وبما يسهم في استدامة ميزتها التنافسية.

الكلمات الرئيسية

اليقظة الاستراتيجية، ريادة منظمات الأعمال، كلية الحداية الجامعة.

المقدمة

ازدادت التوجهات على مستوى البيئة العراقية وبالذات في منظومة التعليم الجامعي الأهلي بشأن ضرورة الوصول لريادة منظمات الأعمال وعدها منطلق ديناميكي وذلك لمواكبة حالات التغيير والتطوير البيئي، الأمر الذي حدا إلى ضرورة استحضار الإدارات التنظيمية قدراتها وخصوصاً عبر التركيز على أنواع اليقظة الاستراتيجية بوصفها مداخل استراتيجية فاعلة في تعزيز مستوى ريادتها، وبما يسهم في تحسين مركزها التنافسي، ومن هذا المنطلق تبلورت فكرة البحث لربط موضوع اليقظة الاستراتيجية وريادة منظمات الأعمال بدلالة الأنواع والأبعاد المعبرة عنهما، واعتماداً على ما سبق تبرز أهمية البحث في توظيف الأنواع الرئيسة الداعمة لليقظة الاستراتيجية في تعزيز مستوى أبعاد ريادة منظمات الأعمال على مستوى المنظمة المبحوثة، وبهذا تم تقسيم البحث الحالي إلى أربعة محاور، خصص الأول منها لعرض منهجية البحث، وتضمن الثاني الإطار النظري، واختص الثالث بالإطار التطبيقي، وجاء الرابع بالاستنتاجات والمقترحات، وكالاتي:

المحور الأول: منهجية البحث

يهدف المحور الأول إلى عرض منهجية البحث الحالي في ضوء تأشير بعض المعطيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وعلى الآتي:

أولاً- مشكلة البحث

ازدادت التحديات التي تفرضها البيئة على منظومات التعليم الجامعي الأهلي على مستوى البيئة العراقية وتحديداً في كلية الحداثة الجامعة، ومرد ذلك زيادة حالة المنافسة ضمن هذا القطاع، الأمر الذي استلزم من الإدارة فيها ضرورة استحضار اليقظة الاستراتيجية في ميدان عملها وبالذات ما يتعلق بـ (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التسويقية، اليقظة التنافسية، اليقظة البيئية) وتوجيهها بشكل يسهم في تعزيز مستوى ريادة منظمات الأعمال من حيث (الاستقلالية، الاستباقية، المخاطرة، الإبداع)، وبما يؤدي إلى استدامة الميزة التنافسية لها، عليه تحورت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي: (هل يمكن اعتماد أنواع اليقظة الاستراتيجية في تعزيز مستوى ريادة منظمات الأعمال في المنظمة المبحوثة؟)، ويتفرع من هذا التساؤل عدد من التساؤلات وهي:

1. هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين أنواع اليقظة الاستراتيجية وأبعاد ريادة منظمات الأعمال على المستوى الكلي والجزئي في المنظمة المبحوثة ؟
2. هل هناك علاقة تأثير ذات دلالة احصائية معنوية لأنواع اليقظة الاستراتيجية في أبعاد ريادة منظمات الأعمال على المستوى الكلي والجزئي في المنظمة المبحوثة ؟

ثانياً- أهمية البحث

تبرز فاعلية ومكانة البحث الحالي عن طريق أهمية وحداثة المتغيرات التي تعامل معها من حيث المتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية)، والمتغير المعتمد (ريادة منظمات الأعمال)، حيث ازدادت أهميتها هذه المتغيرات في التخصصات الادارية، فضلاً عن أهمية تطبيقها في القطاع الخاص وتحديدًا في منظومات التعليم الجامعي الأهلي على مستوى البيئة العراقية (كلية الحداثة الجامعة)، ومرد ذلك طبيعة العمل في هذا القطاع من حيث الديناميكية وحالة المنافسة العالية، وهذا أسهم في ضرورة تقديم مثل هذا النوع من البحوث.

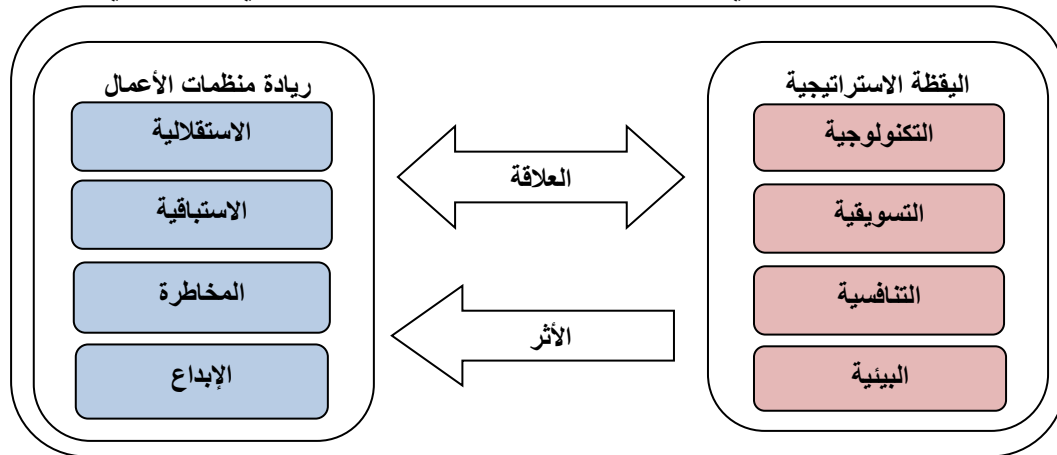
ثالثاً- أهداف البحث

تماشياً مع متطلبات البحث الحالي لا بد من تحديد عدد من الأهداف التي يطمح لتحقيقها، وعلى النحو الآتي:

1. عرض إطار مفاهيمي نظري لمتغيرات البحث الحالي (اليقظة الاستراتيجية، ريادة منظمات الأعمال) من خلال استعراض العديد من المصادر العلمية العربية والاجنبية، وبما يسهم في تعزيز جهود الباحثين في اتمام هذا الموضوع.
2. قياس مستوى العلاقة والأثر بين أنواع اليقظة الاستراتيجية وأبعاد ريادة منظمات الأعمال على المستوى الكلي والجزئي باعتماد عدد من أدوات التحليل الاحصائي وهي (معامل الارتباط، الانحدار الخطي).
3. زيادة وعي واهتمام إدارة المنظمة المبحوثة في كيفية استحضار وتوظيف أنواع اليقظة الاستراتيجية تجاه تعزيز مستوى ريادة منظمات الأعمال، وبما يسهم في تحقيق أهدافها وذلك من خلال تقديم العديد من المقترحات.

رابعاً- مخطط البحث الفرضي

تم تصميم مخطط فرضي يعكس طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث الحالي، وعلى الآتي:



الشكل من إعداد الباحثين.

الشكل (1): مخطط البحث الفرضي

خامساً- فرضيات البحث

- تم تقديم عدد من الفرضيات الرئيسة والفرعية وبما يتماشى توجهات البحث الحالي، وكالاتي:
- الفرضية الرئيسة الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين أنواع اليقظة الاستراتيجية وأبعاد ريادة منظمات الأعمال في المنظمة المبحوثة، وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:
 - توجد علاقة ارتباط بين اليقظة الاستراتيجية التكنولوجية وريادة منظمات الأعمال (مجتمعة).
 - توجد علاقة ارتباط بين اليقظة الاستراتيجية التسويقية وريادة منظمات الأعمال (مجتمعة).
 - توجد علاقة ارتباط بين اليقظة الاستراتيجية التنافسية وريادة منظمات الأعمال (مجتمعة).
 - توجد علاقة ارتباط بين اليقظة الاستراتيجية البيئية وريادة منظمات الأعمال (مجتمعة).
 - الفرضية الرئيسة الثانية: توجد علاقة تأثير معنوية لأنواع اليقظة الاستراتيجية في أبعاد ريادة منظمات الأعمال في المنظمة المبحوثة، وتتفرع منها الفرضيات الآتية:
 - تؤثر اليقظة الاستراتيجية التكنولوجية تأثيراً معنوياً في ريادة منظمات الأعمال (مجتمعة).
 - تؤثر اليقظة الاستراتيجية التسويقية تأثيراً معنوياً في ريادة منظمات الأعمال (مجتمعة).
 - تؤثر اليقظة الاستراتيجية التنافسية تأثيراً معنوياً في ريادة منظمات الأعمال (مجتمعة).
 - تؤثر اليقظة الاستراتيجية البيئية تأثيراً معنوياً في ريادة منظمات الأعمال (مجتمعة).

سادساً- منهج البحث

استخدم الباحثان بهدف اتمام متطلبات البحث الحالي تطبيقات وأدوات المنهج الاستطلاعي بوصفه أحد مناهج البحث المعتمدة والذي يمكن الباحثين من تجميع البيانات ذات العلاقة بمشكلة البحث ومن ثم تحليلها بهدف قياس الدور الفعلي لأنواع اليقظة الاستراتيجية في تعزيز مستوى أبعاد ريادة منظمات الأعمال بالتطبيق على كلية الحدباء الجامعة، وعن طريق إجابات الأفراد المبحوثين واعتماد البرنامج الاحصائي (SPSS) وبعض الاختبارات وهي (معامل الارتباط، الانحدار الخطي).

سابعاً- مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث الحالي في قطاع التعليم الجامعي الأهلي وتحديداً في كلية الحدباء الجامعة، وعينة قصدية تمثلت بأعضاء الهيئة التدريسية، إذ تم توزيع استمارة الاستبانة على جميع تدريسيي المنظمة المبحوثة ومجموعهم (90) تدريسياً، وبعد عملية الاسترداد بلغت عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الاحصائي (60) استمارة بنسبة (62%) من المجموع الكلي في المنظمة المبحوثة.

ثامناً- حدود البحث

- الحدود الزمنية: تم انجاز البحث بما فيها منهجية البحث، فضلاً عن الإطار النظري والتطبيقي، وصولاً إلى الاستنتاجات والمقترحات خلال الفترة من ٢٠٢١/١/٣ وحتى ٢٠٢١/٥/٢١.
- الحدود المكانية: تم إجراء الإطار التطبيقي للبحث الحالي في كلية الحدباء الجامعة.
- الحدود البشرية: تعلقت بعينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الحدباء الجامعة.

٤. الحدود العلمية: تمثلت بمتغيرات البحث الحالي (اليقظة الاستراتيجية، ريادة منظمات الأعمال).

تاسعاً- أساليب جمع البيانات

١. الإطار النظري: تم استكمال الإطار النظري لمتغيرات البحث الحالي عن طريق إسهامات عدد من الكتاب والباحثين وبالمراجع العلمية (العربية والأجنبية) كالكاتب والدوريات والرسائل والإطاريح الجامعية، وبما يسهم في تحقيق اضافة علمية بسيطة لمتغيرات البحث الحالي.

٢. الإطار التطبيقي: تم استخدام استمارة الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات وكونها من الوسائل الواقعية في استكمال الإطار التطبيقي وباستخدام مقياس ليكرت الثلاثي (أتفق، أتفق نوعاً ما، لا أتفق) وقد تم تحديد القيم لإجابات الأفراد المبحوثين بـ (١، ٢، ٣)، ويمكن توضيح ذلك في الملحق (١)، والجدول (١) يوضح مضامين أداة البحث، وعلى الآتي:

الجدول (١): مقاييس البحث

ت	المتغيرات	الأبعاد والأبعاد	تسلسل الفقرات	المصادر
١.	البيانات الشخصية	الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، سنوات الخدمة في الوظيفة		الباحثان
٢.	أنواع اليقظة الاستراتيجية (X1-X20)	اليقظة الاستراتيجية التكنولوجية	(X1-X5)	Dawood & Abass,) (2018 Mahmood & Mahdi,) (2019)
		اليقظة الاستراتيجية التسويقية	(X6-X10)	
		اليقظة الاستراتيجية التنافسية	(X11-X15)	
		اليقظة الاستراتيجية البيئية	(X16-X20)	
٣.	أبعاد ريادة منظمات الأعمال (X21-X40)	الاستقلالية	(X21-X25)	(Abd,2016) Pahuja & Sanjeev,) (2016)
		الاستباقية	(X26-X30)	
		المخاطرة	(X31-X35)	
		الإبداع	(X36-X40)	

الجدول: من إعداد الباحثين.

عاشراً- اختبار أداة البحث

تم اجراء مجموعة اختبارات لاستمارة البحث الحالي تمثلت بالآتي:

١. اختبار الشمولية والصدق الظاهري: تم التركيز على مقترحات وآراء بعض المحكمين في مجال الإدارة للتأكد من قدرة الأداة على قياس متغيرات البحث الحالي، إذ تم تعديل بعض فقرات استمارة الاستبانة بشكل يحقق أهداف البحث الحالي، وكما مؤشر بالآتي: (أ.م.د. سرمد غانم صالح، كلية الحدباء الجامعة/ الموصل)، (أ.م.د. سمير عبدالرزاق العبدلي، كلية الحدباء الجامعة/ الموصل)، (أ.م.د. الاء عبدالجواد العاني، كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الموصل)، (أ.م.د. سنان قاسم حسين، كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة دهوك) لتكون الاستمارة على وضعيتها النهائية.

٢. **الحيادية:** عمد الباحثان إلى تحقيق الحيادية في اتمام الإطار التطبيقي للبحث الحالي عبر عدم التدخل في إجابات الأفراد المبحوثين واتاحة المجال للتعبير عن آرائهم تجاه متغيرات البحث الحالي، بهدف الحصول على أفضل الإجابات في المنظمة المبحوثة.

الحادي عشر- أدوات التحليل والمعالجة الاحصائية

تم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) في اتمام الإطار التطبيقي للبحث الحالي، وعلى النحو الآتي: إذ تم اعتماد معامل الارتباط و الانحدار الخطي لتحديد مستوى العلاقة والأثر بين متغيرات البحث الحالي في المنظمة المبحوثة.

المحور الثاني: الإطار النظري

يعرض هذا المحور توجهات بعض الكتاب والباحثين بخصوص متغيرات البحث الحالي، وبما يسهم

في توجيه الباحثين نحو تحقيق إضافة عملية في هذا المجال، وعلى النحو الآتي:

أولاً- اليقظة الاستراتيجية

يمكن الإشارة في البحث الحالي إلى أهم مضامين اليقظة الاستراتيجية من خلال (المفهوم، المميزات،

الفوائد، الأنواع)، وكما يأتي:

١. مفهوم اليقظة الاستراتيجية

يعد مفهوم اليقظة الاستراتيجية من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في أدبيات إدارة الأعمال بشكل عام وفي أدبيات الإدارة الاستراتيجية بشكل خاص، إذ برز في فترة الاستعمال الاستراتيجي للنظم المعلوماتية في فرنسا وانتشر في معظم الدول بعد ترابطه مع المعلومات التكنولوجية و بات أكثر ارتباطاً بمجالات التنافس بين منظمات الأعمال حيث تعتبر الرادار البشري والتكنولوجي الذي تستخدمه المنظمة كوسيلة لمراقبة البيئة المحيطة لها أو الكشف عن اضطرابات مفاجئة وإمكانية معالجتها بالسرعة الممكنة عن طريق جمع المعلومات وتقسيم البيئة (Dargali, 2016, 10).

ويضيف (Schoemaker & Day, 2019, 2) أن اليقظة الاستراتيجية تعكس مدى قدرة المنظمة على التعامل مع بيئتها وتغيراتها المستمر والحالة الديناميكية لها، وهذا يتطلب منها توفير قدر من التعاون بين جميع أطراف العمل وبالتركيز على العديد من المتطلبات منها التوجه القيادي نحو اليقظة، عمليات إدارة المعرفة المعززة للتوجهات التنظيمية، التنفيذ الصحيح للاستراتيجية، الهيكل التنظيمي المرن، المناخ التنظيمي المحفز للعمل، الثقافة التنظيمية، وطرح الكتاب والباحثون مفهوم اليقظة الاستراتيجية كلا بحسب رأيه ومن الزاوية التي يراها مناسبة.

حيث أشار (Al-Tamimi, 2016, 13) على أنها تزويد المنظمة بالمعلومات التي تؤهلها لمواجهة المنافسة بشكل أفضل اعتماداً على مقاييس وأسس علمية والبحث عن الوسائل لتدعيم مصادر معلوماتها وقدرتها في الدفاع والهجوم اثناء تنافسها لإبطال خطط المنافسين من خلال التنبؤ بالتغيرات التي تحصل من محيط عملها بهدف ايجاد الفرص وتقليل المخاطر، وأكد في هذا المجال كل من (Dawood & Abass,)

37, 2018) أن اليقظة الاستراتيجية هي أسلوب للمراقبة النظامية لمختلف القطاعات المحيطة بالمنظمة وذلك بهدف متابعة ومواكبة التطورات ومن ثم امكانية توقع التغيرات المستقبلية والعمل على مواجهة التحديات والتهديدات في بيئة الأعمال، في حين عرف (Monus, 2018, 2) أنها المتابعة المنظمية الذكية لمحيطها الخارجي والموجهة نحو اكتساب المعلومات الحالية والمستقبلية بخصوص كافة الاطراف المتعلقة بعمل المنظمة.

بناءً على ما تقدم ومن خلال آراء الكتاب والباحثين بخصوص مفهوم اليقظة الاستراتيجية يعرف الباحثان اليقظة الاستراتيجية بأنها: ممارسات رقابية هجومية استثمارية لجميع التغيرات والتطورات (التكنولوجية، التسويقية، التنافسية، البيئية)، وبما يسهم في تعزيز مستوى ريادة الأعمال وبالتالي تحسين ميزتها التنافسية.

٢. مميزات اليقظة الاستراتيجية

يؤدي مفهوم اليقظة الاستراتيجية إلى إبراز مجموعة من الخصائص التي توضح مميزات هذا المفهوم الذي يرمي إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تسعى المنظمة إليها وهي أن تكون متميزة عن المنافسين، ويمكن أن تبرز مميزات في الآتي: (Al-Zuhairi, 2018, 5).

أ. الاستراتيجية: تساعد على اتخاذ القرارات غير المتكررة والتي لم يسبق التطرق إليها في أي نموذج من النماذج والمعنية بفعل التجربة مع الأخذ بنظر الاعتبار البيانات والمعلومات المهمة غير المتوفرة، حيث تعد هذه القرارات ذات تأثير كبير على تنافسية واستمرار وبقاء المنظمة.

ب. الاستعداد والتطوعية: اليقظة الاستراتيجية لا يمكن أن تكون عملاً سلبياً ومحدوداً بالمراقبة والمتابعة للمحيط الذي تعمل به لكونها عملاً إبداعياً، إذ إنها على العكس حيث هي تطوعية وتشتت الذهاب إلى الانتباه وتحري الدقة في المعلومات.

ت. الذكاء الجماعي: وهي عملية بحث استباقية، إذ يقوم مجموعة من الأفراد بملاحظة كل ما يدور في البيئة المحيطة من علاقات أو إشارات، وتمثل هدف العمل الجماعي والذي بمقتضاه يتفاعل أعضاء المجموعة من أجل تحقيق الذكاء الجماعي.

ث. الاحاطة بالمتغيرات المنظمة: ان محيط المنظمة ليس مفهوماً مجرداً او شيئاً احصائياً، حيث هو مكون من عدة عوامل مؤثرة يمكن الكشف عنها وبيان تأثيرها في استهداف اليقظة الاستراتيجية.

ج. الإبداع الخلاق: ترتبط اليقظة الاستراتيجية بعنصر الإبداع لأخذها بنظر الاعتبار خصائص المعلومات وتغيير إشارات التنبيه الاستباقية حيث تسمح هذه المعلومات بوضع الفرضيات وانشاء توجهات تطوعية إرادية وإبداعية.

ح. محاكاة المستقبل: تتميز اليقظة الاستراتيجية بالتنبؤ والتوقع من خلال المعلومات التي تقوم بجمعها وتمثل إضاءة عن المستقبل.

٣. فوائد اليقظة الاستراتيجية

هناك مجموعة من الفوائد التي تحققها اليقظة الاستراتيجية حيث أشار إليها العديد من الكتاب والباحثين حيث انها تسهم في اتخاذ أفضل القرارات من خلال ما توفره من معلومات عن البيئة المحيطة بعملها من خلال رصدها ومراقبتها بحيث لا تتأثر بالتغيرات، والكشف عن الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، وذلك بواسطة الرقابة المستمرة والدقيقة لمحيط المنظمة، لمعرفة وضعيتها التنافسية، وتسمح اليقظة الاستراتيجية بتحقيق الوفرة وزيادة هامش الربح، وإدارة الوقت بشكل جيد للحصول على أفضل توجه للسلوكيات الحالية والمستقبلية والوعي في اتخاذ القرارات وفي علاقتها مع الموردين والزبائن، وتحسين وتطوير واتساع مجموعة أنشطة وأعمال المنظمة، وتساعد على حماية المنظمة من خلال التنبؤ بالمحددات المستقبلية التي تواجهها، وتضمن للمنظمة الاستجابة الجيدة لحاجات ورغبات الزبائن (Hussein, 2015, 33).

كما اشرت اليقظة الاستراتيجية إسهاماتها في التنبؤ بالتحديات المستقبلية التي من المحتمل أن تواجهها المنظمة وتشخيصها باستمرار لمعالجتها، كما تعد بمثابة أداة تنافسية تسهم في تحقيق الأغلبية على المنافسين، ويمكن توظيف اليقظة الاستراتيجية تجاه تعزيز عمليات التحسين المستمر في السلع والخدمات المقدمة، وبما يسهم في تلبية حاجات ورغبات الزبون تطوير العلاقات معهم، وتكوين رصيد معرفي يستخدم في تحقيق الأهداف التنظيمية، وتنشيط ممارسات الابتكار والإبداع المنظمي، تعزيز مستوى العوائد والأرباح المالية في المنظمة (Fakhri, 2018, 4).

٣. أنواع اليقظة الاستراتيجية

باتفاق أغلب الكتاب والباحثين المختصين في مجال إدارة الأعمال بشكل عام والإدارة الاستراتيجية بشكل خاص فإن أنواع اليقظة الاستراتيجية هي:

أ. **اليقظة الاستراتيجية التكنولوجية:** تعني اليقظة الاستراتيجية التكنولوجية قدرة المنظمة على متابعة التطورات التكنولوجية الخاصة بنظم المعلومات والبرمجيات المعاصرة باعتبارها احد مكونات البيئة الخارجية لمساعدتها على تحديد الفرص والتهديدات المتعلقة بالجانب التكنولوجي من أجل توظيف كل ذلك في تعزيز القدرات التنافسية الخاصة بها (Savescu, 2014, 216).

ب. **اليقظة الاستراتيجية التسويقية:** تلك اليقظة التي تركز على تحديد احتياجات الزبائن ورغباتهم وتلبيتها هذا من جهة، تركز على الموردين باعتبارهم المجهز الرئيس لكافة المواد الخام التي تحتاجها المنظمة في تنفيذ عملياتها وأنشطتها المختلفة، من جهة أخرى، ولذلك فان المنظمة من خلال هذا النوع من اليقظة الاستراتيجية تستطيع اكتساب علاقات جيدة وطيبة طويلة المدى مع كافة المجهزين (Heintz, et al., 2016, 4).

ت. **اليقظة الاستراتيجية التنافسية:** هي مجموعة الأنشطة والأعمال التي تقوم بها المنظمة بهدف تعزيز مركزها التنافسي مقارنة بالمنافسين الحاليين والمحتملين من خلال رصد ومتابعة كافة تحركاتهم بالشكل الذي يمكن المنظمة من مواجهة كافة التهديدات والتحديات التي تصدر من الجهات المنافسة لها في العمل (Mahmood, 2017, 210).

ث. اليقظة الاستراتيجية البيئية: تتعلق اليقظة الاستراتيجية البيئية بدراسة التطورات الاقتصادية والسياسية والقانونية والثقافية التي تؤثر في نشاط المنظمة وعليه تتعلق بالعديد من العناصر وهي: (Mahmood, 2017, 210).

- ❖ اليقظة الاجتماعية: دراسة الظواهر الاجتماعية في بيئة المنظمة.
- ❖ اليقظة التشريعية: دراسة التشريعات والقوانين خارج المنظمة.
- ❖ اليقظة السياسية: تحليل الظواهر السياسية.
- ❖ اليقظة الطبيعية: تحليل الظواهر الطبيعية خارج المنظمة.

مما تقدم لا بد أن تدرك منظمات الأعمال أهمية تعزيز جهودها الاستراتيجية وبالذات ما يتعلق باليقظة بوصفها أحد متطلبات العمل الرئيسة وخاصة في ظل تزايد حدة المنافسة بين منظمات الأعمال، إذ تمكن عملية التوجه نحو اليقظة من اكتساب ومواكبة التطورات التكنولوجية والنظم المعلوماتية وتوظيفها لصالح الأعمال والأنشطة التسويقية، وبما يعزز من حصة السوقية ورضا الزبون، فضلاً عن تحسين الموقع التنافسي لها والتغلب على المنافسين الحاليين والمحتملين بسبب استثمارها للفرص ومعالجتها للتحديات، وصولاً إلى إمكانية الاستعداد للتغيرات الخارجية ضمن بيئة عملها، وبالتالي مساعدة الإدارة في توظيف جميع أنواع اليقظة الاستراتيجية (التكنولوجية، التسويقية، التنافسية، البيئية) تجاه ريادة الأعمال وتحقيقها من خلال اتباع أفضل الأساليب التي تسهم في تحقيق الأهداف.

ثانياً- ريادة منظمات الأعمال

يمكن الوقوف على طروحات بعض الكتاب والباحثين تجاه ريادة منظمات الأعمال من خلال الإشارة إلى (المفهوم، الأهمية، الخصائص، الأبعاد)، وبما يسهم في تعزيز الأطر النظرية، وعلى النحو الآتي:

١. مفهوم ريادة منظمات الأعمال

إن التركيز على ريادة الأعمال يعني التركيز على العملية التي تظهر سبب وجود المنظمة وتفاعلها مع البيئة المحيطة بها ولإدراك الفرص المتاحة وتحريك الموارد التي تمتلكها من أجل استثمار تلك الفرص وتوفير كل ما يتعلق باحتياجات ورغبات الزبائن وتحقيق الربح كمكافأة على تحمل المخاطرة وبالتالي فإن المنظمات الرائدة هي تلك التي ترى الفرص وتتخذ الاجراءات اللازمة للحصول على الموارد المطلوبة بتوفير منتجات جديدة أو محسنة، وتهدف ريادة الأعمال بمنظورها الاستراتيجي إلى ايجاد التوجهات الإبداعية والفكرية وتفعيلها على مستوى المنظمات وزاد الاهتمام بشكل لما تحمله من مفاهيم وأبعاد ومضامين وصولاً إلى مداخل وتحديات التي تواجه المنظمات ذات التوجهات الريادية المعاصرة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية (Oguntibeju, et al., 2014, 72)، كما أن ريادة منظمات الأعمال هي العملية الاستراتيجية الشاملة التي تساعد على تحقيق الرؤية الواضحة للمنظمات، وكما تمثل مفاتيح مساعدة للوصول إلى هدف إضافة القيمة ذات المؤشرات العالية والمتفوقة على المدى البعيد (Kuratko, 2014, 5).

وأكد (Pahuja & Sanjeev, 2015, 4) أن السبب الرئيس في زيادة توجهات منظمات الأعمال نحو الريادة لرغبة المنظمات في تحقيق الاستجابة السريعة للتطورات التكنولوجية والنمو السريع في طبيعة الأعمال،

فضلا عن الدخول في مضمار المنافسة، أما (Müller, 2015, 2) فأشار إلى أن أغلب الدراسات أكدت أن للوصول إلى ريادة الأعمال يتوجب استحضار المتطلبات الداعمة لها من حيث توافر قدرات التعلم المنظمي والموجه نحو تعزيز الثقافة والتعاون بين اطراف العمل ومواكبة التطورات التكنولوجية وتنمية الموارد البشرية، وبما يسهم في تعزيز الدور التأثيري لريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضمن إطار الاستدامة. ويضيف كل من (Suleiman & Al-Nasiri, 2016, 200) ان ريادة الأعمال هي قدرة المنظمات على ايجاد اشياء جديدة تتسم بالتفرد من خلال القدرات الإبداعية والبراعة في تشخيص الفرص البيئية والعمل على استثمارها والاستعداد للتعامل مع المخاطرة من أجل النجاح والتفوق، في حين أكد في هذا المجال (Rensburg, 2013, 18) أن ريادة الأعمال هي القيام بتنفيذ أعمال وانشطة جديدة ضمن عمليات المنظمة الحالية وبهدف تحسين الموقع التنافسي والوصول إلى الميزة التنافسية.

ويشير في هذا الخصوص (Al-Ghalibi, et. al., 2016, 190) إلى أن ريادة منظمات الأعمال تعد بمثابة سلوكيات ناتجة من الأفراد والجماعات داخل المنظمات أكثر من النظر إليها كأفعال صادرة من الأفراد، وبهذا هي ظاهرة متعددة الأبعاد من حيث (الإبداع، المخاطرة، المرونة، الرؤية)، مما تقدم من مفهوم ريادة منظمات الأعمال وعن طريق طروحات بعض الكتاب والباحثين، يعرف الباحثان ريادة منظمات الأعمال بأنها: ممارسات تنظيمية شاملة لتنفيذ أعمال وانشطة المنظمة ضمن إطار (الاستقلالية، الاستباقية، المخاطرة، الإبداع)، وبما يسهم في تحسين موقعها التنافسي بين المنظمات.

٢. أهمية ريادة منظمات الأعمال

تبرز أهمية الريادة في منظمات الأعمال من خلال العديد من الاسهامات والايجابيات التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها والتي يمكن عرضها من خلال طروحات بعض الكتاب والباحثين، وعلى النحو الآتي: حيث أكد كل من (Shabat & Al-Masry, 2020, 32) أن ريادة منظمات الأعمال تمكن إدارة المنظمة من البحث عن نقاط القوة وتعزيزها لدى الأفراد والحفاظ عليها والتوجه نحو تعديل نقاط الضعف والعمل على تقويتها واستخدامها كعمول ايجابي مستقبلاً، وذلك بهدف الاستعداد للتجديد والابتكار والنمو والإبداع، وبما يضمن تحقيق التميز والتفوق والنجاح المنظمي، أما (Seth, 2021, 1) فيوضح أهمية ريادة منظمات الأعمال عن طريق التركيز على الآتي: (إن ريادة منظمات الأعمال ومعطياتها تعد من المنطلقات الفاعلة نحو تحفيز النمو الاقتصادي، ريادة منظمات الأعمال تركز على تنمية الدخل بشكل فاعل، ريادة منظمات الأعمال تعمل على توفير التغيير الاجتماعي نحو الافضل، إمكانية تطوير المجتمع عن طريق استخدام مساهمات ريادة منظمات الأعمال).

عليه تكمن أهمية ريادة منظمات الأعمال في ما تتضمنه من معيطات فاعلة تعمل على تعزيز الموقع التنافسي للمنظمة وبالتالي إمكانية زيادة حصتها السوقية والدخول إلى الاسواق الجديدة، ومن ثم تلبية حاجات ورغبات الزبائن عبر استحضارها لأبعادها وهي (الاستقلالية، الاستباقية، المخاطرة، الإبداع).

٣. خصائص منظمات الأعمال الريادية

إن المنظمات التي تمتاز بالريادة تهدف إلى البقاء وضمان الاستمرارية والحفاظ على النجاح، وهذا يتطلب من تلك المنظمات تحقيق الإبداع والابتكار وبالتالي فإن المنظمات التي تمتاز بالريادة تتمتع بالخصائص الآتية: العمل في ضوء خطة استراتيجية موضوعة بأساليب علمية مدروسة يلتزم بها جميع الأفراد العاملين، إمكانية الاقتراب من الزبائن لكسبهم من خلال تلبية حاجاتهم ورغباتهم، تشجيع المبادرات الاستباقية وقبل تحمل المخاطرة في العمل المنظمي، الحرص على المبادئ والقيم وخصوصاً الرؤية الأساسية للمنظمة، توجيه جميع الأعمال والأنشطة المنظمة حول تعزيز جودة المخرجات، تعتمد على المرونة والبساطة ومعالجة ظاهرة التعقيد في الأعمال والأنشطة والمهام في العمل المنظمي (Han & Park, 2017, 148).

٤. أبعاد ريادة منظمات الأعمال

تهدف ريادة الأعمال للمنظمات إلى إيجاد الأفكار والتوجهات الإبداعية وتحاول تطبيقها في مجال الأعمال على مستوى المنظمات لتحقيق التطور والنمو مقارنة بالممارسات المعتمدة لدى المنافسين، لذا أشار الباحثون في مجال إدارة الأعمال بشكل عام وفي إدارة المنظمات بشكل خاص إلى أبعاداً عدة لريادة الأعمال منهم من يثق مع الآخرين ومنهم من يختلف، وذلك حسب وجهات النظر والزوايا التي يرونها مناسبة، وقد حدد الباحثان أربعة أبعاد هي (الاستقلالية، الاستباقية، المخاطرة، الإبداع)، والتي اتفق عليها أغلب الكتاب والباحثين وتماشياً مع موضوع البحث الحالي، وعلى النحو الآتي:

أ. **الاستقلالية:** تعد الاستقلالية من الأبعاد المهمة لريادة الأعمال، إذ إنها مهمة للعمل وفق الأنشطة والأفكار التي تخرج عن إطار ما قد يفكر به الرؤساء والأفراد المحيطين، لذا فإن الاستقلالية لها أهمية في العمل الريادي لمنظمات الأعمال من خلال السعي إلى التغيير والتطوير باستمرار (Karlsson & Wiberg, 2017, 18)، كما أن هناك العديد من الطرائق أو الأساليب التي يمكن أن تستخدمها المنظمات لتعزيز مستوى الاستقلالية لديها عن المنافسين، والتي تتعلق بالآتي: (Dess, et al., 2014, 40)

❖ استخدام أنشطة وأعمال غير مألوفة لدعم التفكير الريادي ومساعدة الأفراد في المنظمة للتخلي عن الروتين والممارسات العادية حيث تطور المنظمة وحدات عمل مستقلة لتشجيع التفكير الابتكاري والعصف الذهني.

❖ توفير هيكل تنظيمي يدعم العمل والنشاط المستقل، ففي كثير من الأحيان تحتاج المنظمة إلى القيام في مراكز معينة بالتشجيع لإيجاد أفكار جديدة.

ب. **الاستباقية:** تركز المنظمات على بعد الاستباقية لأنها تعبر عن وجهة النظر المستقبلية ويرافقها النشاط والإبداع الريادي، إذ إنها ترتبط فرص السوق في الريادة من خلال المبادرة والعمل على استثمار الفرص لغرض تشكيل البيئة التنافسية، كما أنها تشمل كافة التكتيكات الهجومية غير التقليدية تجاه المنظمات المناسبة في السوق، حيث تشكل وتتبنى هذه المنظمات بيئتها من خلال الاستباقية في طرح المنتجات واعتماد التقنيات الإدارية الحديثة، وبما يسهم في تقوية نشاطها التنافسي والتغلب على منافسيها

(Abuya, 2016, 16)، وهناك مجموعة التقنيات والممارسات التي يمكن اعتمادها من المنظمة التي

تهدف إلى العمل الاستباقي ويمكن عرضها بالآتي: (Pieterse, 2014, 40)

❖ تقديم منتجات أو تقنيات جديدة قبل المنافسين من أجل تعزيز المركز التنافسي للمنظمة، وهذا أمر أساسي لثقافة المنظمة.

❖ السعي المستمر لتقديم منتجات متميزة وجديدة لكون المنظمات القادرة على عمل ذلك تستثمر هذا النجاح في تعزيز الموقف التنافسي.

ت. المخاطرة: تمثل المخاطرة عنصراً أساسياً في ريادة الأعمال، إذ إنها تقوم على اتخاذ إجراءات وخطوات جريئة مثل تخصيص جزء كبير من الموارد لأعمال غير مؤكدة أو الدخول في أسواق جديدة غير معروفة، وقد وصفت المخاطرة بأنها جزء من استراتيجية المنظمة، وهي قرارات موجهة نحو معالجة حالات عدم التأكد، ولهذا هي بمثابة انجاز الأعمال بجرأة دون معرفة النتائج، وبالتالي امكانية استشعار الفرص، ومن ثم استثمارها للمنظمة (Njagi, 2016, 13)، وتواجه المنظمات الهادفة إلى الوصول إلى ريادة الأعمال ثلاثة أنواع من المخاطر هي: (Piirala, 2012, 19)

❖ مخاطر الأعمال وتشير إلى مخاطر الدخول في أسواق جديدة.

❖ المخاطر المالية وترتبط بالمبالغة في الاقتراض من أجل كسب أعلى العوائد.

❖ المخاطر الشخصية وتتعلق بالمدير الذي يتخذ قرارات استراتيجية تتعلق بمسار العمل وبما قد يؤدي إلى الفشل أو النجاح.

ث. الإبداع: يعد الإبداع من الأبعاد المهمة والضرورية لريادة الأعمال ومكون أساسي في استراتيجية الريادة حيث ان الإبداع الناجح يواجه مخاطر التقليد من الآخرين، من هنا فإن اليقظة والاستثمار بأساليب جيدة في صنع القيمة والاستحواذ عليها تعبر عن الخصائص الأساسية للمنظمات التي تسعى الوصول إلى ريادة الأعمال (Sirkissoon, 2016, 66)، كما أن الإبداع يمكن أن يقسم على نوعين هي: (Karlsson & Wiberg, 2017, 13)

❖ إبداع (منتج، سوق): يركز على الشكل أو بحوث التسويق.

❖ إبداع (التقني): يتمثل في مجالات تطوير العديد من الأنشطة ومنها المنتج، المعرفة، الخبرة الصناعية في المنظمة.

المحور الثالث: الإطار التطبيقي

يركز المحور الثالث في البحث الحالي على عرض الإطار التطبيقي عن طريق وصف المنظمة المبحوثة

وأفرادها المبحوثين، فضلاً عن تحديد طبيعة العلاقة والأثر بينهما، وعلى النحو الآتي:

أولاً- وصف المنظمة المبحوثة: تعد كلية الحداية الجامعة من أوائل الكليات الأهلية على مستوى العراق، تحتل المرتبة الخامسة من حيث النشوء، تقع في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، تأسست سنة (١٩٩٤) حيث صدرت اجازة استحداث الكلية بجهود حثيثة ومخلصة بذلتها نقابة المحاسبين والمدققين في الموصل بأسناد من أبناء الموصل، أذ مدت أيديها بسخاء لفتح بوابة جديدة للعلم والحضارة، كما

سعت كلية الحداثة الجامعة منذ تأسيسها إلى اعداد الطلبة أعدادا علميا وخلقيا وتهئية كوادر وطنية للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق إحداث تطورات كمية ونوعية بالحركة العلمية والثقافية والتربوية، فضلاً عن البحث العلمي بمختلف نواحيه المعرفية والنظرية والتطبيقية بما يدعم التطور العلمي في العراق، وكما تعتبر من الصروح المهمة في محافظة نينوى تخرج منها نخبة كبيرة من علماء ومثقي مدينة الموصل اليوم يأخذون مكانة مرموقة في المجتمع وبمختلف الاختصاصات، وتتفرع الكلية إلى العديد من الأقسام العلمية (<http://hcu.edu.iq>).

ثانياً – وصف الأفراد المبحوثين: يمكن وصف الأفراد المبحوثين من حيث تحديد طبيعة المشاركين في الإطار التطبيقي وبالذات ما يتعلق في الآتي: (الجنس، العمر، التحصيل الدراسي، سنوات الخدمة في الوظيفة)، حيث أشرت مضامين الجدول (٢) أن غالبية عينة البحث الحالي من فئة الذكور، وهذا يؤشر أن المنظمة المبحوثة تعتمد على فئة الذكور أكثر من الاناث، عليه يتطلب الأمر إحداث حالة من التوازن بين الفئتين، كما عكست معطيات الجدول وجود حالة من التوزيع الطبيعي للأفراد المبحوثين حول العمر، وهذا يعكس قدرتهم على تأدية مهامهم، وهناك حالة من التقارب النسبي بين الأفراد المبحوثين تجاه التحصيل الدراسي، وهذه مسالة طبيعية حيث تحتاج المنظومة الجامعية الأهلية إلى النوعين من الشهادات، واختتم الجدول بسنوات الخدمة في الوظيفة، إذ كانت الأغلبية للأفراد ممن لديهم (10 سنة فأقل) ومن ثم (21 سنة فأكثر) وأخيراً من لديهم (20-11) سنة في الوظيفة.

الجدول (٢): خصائص الأفراد المبحوثين

الجنس				
أنثى	نكر			
13 %	87 %			
العمر				
30 سنة فأقل	من 31 إلى 40	من 41 إلى 50	من 51 إلى 60	61 سنة فأكثر
3 %	38 %	15 %	9 %	35 %
التحصيل الدراسي				
ماجستير	دكتوراه			
47 %	53 %			
سنوات الخدمة في الوظيفة				
10 سنة فأقل	من 11 إلى 20	21 سنة فأكثر		
43 %	22 %	35 %		

N = 60

الجدول من إعداد الباحثين.

ثالثاً – تحليل ومناقشة نتائج العلاقة والأثر بين المتغيرات: يمكن تحليل ومناقشة نتائج البحث الحالي عن طريق نتائج اختبار الارتباط والانحدار الخطي، وعلى النحو الآتي:

١. تحليل ومناقشة نتائج اختبار الارتباط بين اليقظة الاستراتيجية وريادة منظمات الأعمال مجتمعةً

يمكن التحقق من مدى صحة الفرضية الرئيسة الأولى والتي مفادها: (توجد علاقة ارتباط معنوية بين أنواع اليقظة الاستراتيجية وأبعاد ريادة منظمات الأعمال في المنظمة المبحوثة) على المستوى الكلي عبر اعتماد نتائج اختبار الارتباط، حيث أشرت معطيات التحليل في الجدول (٣) وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين متغيرات البحث الحالي على المستوى الكلي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.892) وما

يدعم ذلك ان قيمة (T) المحسوبة بلغت (15.028) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية لها وهي (2.002) عند مستوى معنوية (0.000)، وبهذا يمكن قبول الفرضية الرئيسية الأولى، ومن هنا تتمكن إدارة المنظمة المبحوثة من تعزيز ريادتها بين منظمات الأعمال عبر استحضارها لأنواع اليقظة الاستراتيجية في ميدان عملها.

الجدول (٣) نتائج اختبار الارتباط بين اليقظة الاستراتيجية وريادة منظمات الأعمال مجتمعة

مستوى المعنوية	T		معامل الارتباط	ريادة منظمات الأعمال
	الجدولية	المحسوبة		
0.000	2.002	15.028	0.892	اليقظة الاستراتيجية

$P \leq 0.05$, $N=60$, $df=58$

٢. مناقشة نتائج الارتباط بين أنواع اليقظة الاستراتيجية منفردة وريادة منظمات الأعمال مجتمعة

بهدف التحقق من مدى إمكانية قبول الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسية الأولى يمكن اعتماد نتائج الارتباط وذلك بالتركيز على قيمة معامل الارتباط وقيمة (T)، فضلاً عن مستوى المعنوية وكما يأتي:

أ. تحليل ومناقشة نتائج اختبار الارتباط بين اليقظة التكنولوجية منفردة وريادة منظمات الأعمال مجتمعة: بلغت قيمة معامل الارتباط بين اليقظة التكنولوجية وريادة منظمات الأعمال (0.650) وهي قيمة معنوية إيجابية وما يدعم ذلك ان قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والتي بلغت (2.002) عن مستوى معنوية (0.000) وكما موضح ذلك في الجدول (٤)، وهذا يمكننا من قبول الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرئيسية الأولى، ويمكن أن إدارة المنظمة المبحوثة تستطيع أن تحقق الريادة من خلال يقظتها التكنولوجية.

الجدول (٤) نتائج اختبار الارتباط بين اليقظة التكنولوجية وريادة منظمات الأعمال

مستوى المعنوية	T		معامل الارتباط	ريادة منظمات الأعمال
	الجدولية	المحسوبة		
0.000	2.002	6.514	0.650	اليقظة التكنولوجية

$P \leq 0.05$, $N=60$, $df=58$

ب. تحليل ومناقشة نتائج اختبار الارتباط بين اليقظة التسويقية منفردة وريادة منظمات الأعمال مجتمعة: أشرت نتائج الجدول (٥) وجود علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين بين اليقظة التسويقية وريادة منظمات الأعمال وذلك عن طريق قيمة معامل الارتباط (0.742) وأن قيمة (T) المحسوبة بلغت قيمتها (8.429) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والتي بلغت (2.002) عن مستوى معنوية (0.000) وهذا يعني قبول الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الأولى، ويتضح من ذلك مدى مساهمة اليقظة التسويقية في مساعدة المنظمة المبحوثة في تحقيق الريادة على المنافسين.

الجدول (٥) نتائج اختبار الارتباط بين اليقظة التسويقية وريادة منظمات الأعمال

مستوى المعنوية	T		معامل الارتباط	ريادة منظمات الأعمال
	الجدولية	المحسوبة		
0.000	2.002	8.429	0.742	اليقظة التسويقية

$P \leq 0.05$, $N = 60$, $df = 58$

ت. تحليل ومناقشة نتائج اختبار الارتباط بين اليقظة التنافسية منفردة وريادة منظمات الأعمال مجتمعة: يمكن الوقوف على علاقة الارتباط بين اليقظة التنافسية بوصفها احد أنواع اليقظة الاستراتيجية وريادة منظمات الأعمال حيث عكست معطيات الجدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.884) وهي قيمة معنوية إيجابية وأن قيمة (T) المحسوبة بلغت قيمتها (14.401) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والتي بلغت (2.002) عن مستوى معنوية (0.000) وبهذا يمكننا قبول الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرئيسة الأولى، كما يعني ذلك مدى أهمية استحضار اليقظة التنافسية وتوجيهها نحو تحقيق الريادة في الأعمال.

الجدول (٦) نتائج اختبار الارتباط بين اليقظة التنافسية وريادة منظمات الأعمال

مستوى المعنوية	T		معامل الارتباط	ريادة منظمات الأعمال
	الجدولية	المحسوبة		
0.000	2.002	14.401	0.884	اليقظة التنافسية

$P \leq 0.05$, $N = 60$, $df = 58$

ث. تحليل ومناقشة نتائج اختبار الارتباط بين اليقظة البيئية منفردة وريادة منظمات الأعمال مجتمعة: أفرزت معطيات التحليل في الجدول (٧) وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين أحد أنواع اليقظة الاستراتيجية وهي اليقظة البيئية وريادة منظمات الأعمال، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.811) وما يدعم ذلك أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (10.557) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية لها، وهي (2.002) عند مستوى معنوية (0.000)، لذا يمكن قبول الفرضية الفرعية الرابعة للفرضية الرئيسة الأولى، مما يعني ذلك مدى ضرورة استحضار اليقظة البيئية بهدف تحقيق الريادة والتغلب على المنافسين.

الجدول (٧) نتائج اختبار الارتباط بين اليقظة البيئية وريادة منظمات الأعمال

مستوى المعنوية	T		معامل الارتباط	ريادة منظمات الأعمال
	الجدولية	المحسوبة		
0.000	2.002	10.557	0.811	اليقظة البيئية

$P \leq 0.05$, $N = 60$, $df = 58$

٣. تحليل ومناقشة نتائج أثر اليقظة الاستراتيجية في ريادة منظمات الأعمال مجتمعة

بهدف التعرف على مدى صحة الفرضية الرئيسية الثانية والتي فحواها: (توجد علاقة تأثير معنوية لأنواع اليقظة الاستراتيجية في أبعاد ريادة منظمات الأعمال في المنظمة المبحوثة) تم تحليل إجابات الأفراد المبحوثين بهدف تحديد أثر المتغير المستقل في المتغير المعتمد على المستوى الكلي والجدول (٨) يعكس ذلك، حيث حققت اليقظة الاستراتيجية بوصفها المتغير المستقل أثراً معنوياً إيجابياً في ريادة منظمات الأعمال وما يدعم ذلك قيمة (B1) والتي بلغت (1.002) وقيمة معامل التفسير (R2) والتي بلغت (0.796) وهذا يعني أن نسبة (79.6%) من التغيرات في المتغير المعتمد سببها اليقظة الاستراتيجية، وأما نسبة (21.4%) فسببها متغيرات أخرى غير مشمولة في نموذج البحث الحالي، وبلغت قيمة (F) المحسوبة (225.911) وهي أكبر من الجدولية التي بلغت (4.008) عند مستوى معنوية (0.000)، عليه يمكن قبول الفرضية الرئيسية الثانية، وهذا يؤكد أن استحضار اليقظة الاستراتيجية بأنواعها كافة يسهم في التأثير المباشر في ريادة منظمات الأعمال.

الجدول (٨) نتائج اختبار أثر اليقظة الاستراتيجية في ريادة منظمات الأعمال مجتمعة

مستوى المعنوية	F		R ²	التأثير		ريادة منظمات الأعمال اليقظة الاستراتيجية
	الجدولية	المحسوبة		β1	β0	
0.000	4.008	225.911	0.796	1.002 (15.039)*	7.699 (5.234)*	

$P \leq 0.05$, $N = 60$, $df = (1, 58)$

٤. تحليل ومناقشة نتائج أثر أنواع اليقظة الاستراتيجية منفردة في ريادة منظمات الأعمال مجتمعة

للتحقق من مدى إمكانية قبول الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية تم عرض الجدول (٩) بشأن تحديد أثر أنواع اليقظة الاستراتيجية منفردة في ريادة منظمات الأعمال مجتمعة، وكما يأتي:

أ. تحليل ومناقشة نتائج اختبار أثر اليقظة التكنولوجية منفردة وريادة منظمات الأعمال مجتمعة: إن قيمة (B1) بلغت (2.721) وقيمة معامل التفسير (R2) بلغت (0.423) وهذا يعني أن نسبة (42.3%) من التغيرات في المتغير المعتمد سببها اليقظة الاستراتيجية التكنولوجية، وأما نسبة (57.7%) فسببها متغيرات أخرى، وبلغت قيمة (F) المحسوبة (42.445) وهي أكبر من الجدولية التي بلغت (4.008) عند مستوى معنوية (0.000)، عليه يمكن قبول الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرئيسية الثانية، وهذا يعني أن استخدام تكنولوجيا المعلومات وأنظمتها والعمل على مواكبة التطورات فيها يسهم بشكل إيجابي في تعزيز ريادة منظمات الأعمال.

ب. تحليل ومناقشة نتائج اختبار أثر اليقظة التسويقية منفردة وريادة منظمات الأعمال مجتمعة: إن

قيمة (B1) بلغت (2.814) وقيمة معامل التفسير (R2) بلغت (0.551) وهذا يعني أن نسبة (55.1%) من التغيرات في المتغير المعتمد سببها اليقظة الاستراتيجية التسويقية، وأما نسبة (44.9%) فسببها

متغيرات أخرى، وبلغت قيمة (F) المحسوبة (70.863) وهي أكبر من الجدولية التي بلغت (4.008) عند مستوى معنوية (0.000)، لذا تم قبول الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثانية، مما يعني ذلك أن عملية تحقيق متطلبات الزبون وتحسين العلاقة وتعزيز الثقة والاهتمام في رضا الزبون يؤدي إلى تميز المنظمة وتفعيل ريادتها بين المنافسين.

ت. تحليل ومناقشة نتائج اختبار أثر اليقظة التنافسية منفردة وريادة منظمات الأعمال مجتمعة: ان قيمة (B1) بلغت (3.414) وقيمة معامل التفسير (R2) بلغت (0.781) وهذا يعني أن نسبة (78.1%) من التغيرات في المتغير المعتمد سببها اليقظة الاستراتيجية التنافسية، وأما نسبة (21.9%) فسببها متغيرات أخرى، وبلغت قيمة (F) المحسوبة (207.347) وهي أكبر من الجدولية التي بلغت (4.008) عند مستوى معنوية (0.000)، وبهذا تم قبول الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرئيسية الثانية، وهذا يؤشر أن دراسة الكلفة وتحسين الجودة والسرعة في التسليم وتحديد سلوكيات المنافسين يحقق إضافة فعلية من حيث تحسين الريادة التنظيمية.

ث. تحليل ومناقشة نتائج اختبار أثر اليقظة البيئية منفردة وريادة منظمات الأعمال مجتمعة: إن قيمة (B1) بلغت (3.057) وقيمة معامل التفسير (R2) بلغت (0.658) وهذا يعني أن نسبة (65.8%) من التغيرات في المتغير المعتمد سببها اليقظة الاستراتيجية البيئية واما نسبة (34.2%) سببها متغيرات أخرى، وبلغت قيمة (F) المحسوبة (111.131) وهي أكبر من الجدولية التي بلغت (4.008) عند مستوى معنوية (0.000)، يمكن قبول الفرضية الفرعية الرابعة للفرضية الرئيسية الثانية، وهذا يعني أن الاهتمام بدراسة وتحليل البيئة وتشخيص الفرص والتحديات وجوانب القوة والضعف ومواكبة المفهوم الاخضر يسهم في تعزيز ريادة المنظمة المبحوثة.

الجدول (٩) نتائج اختبار أثر أنواع اليقظة الاستراتيجية منفردة في ريادة منظمات الأعمال مجتمعة

مستوى المعنوية	F الجدولية	F المحسوبة	R ²	ريادة منظمات الأعمال		اليقظة الاستراتيجية
				B1	B0	
0.000	4.008	42.445	0.423	2.721 (6.515)*	11.512 (2.316)*	التكنولوجية
0.000	4.008	70.863	0.551	2.814 (8.418)*	12.826 (3.450)*	التسويقية
0.000	4.008	207.347	0.781	3.414 (14.400)*	5.833 (2.185)*	التنافسية
0.000	4.008	111.131	0.658	3.057 (10.542)*	11.270 (3.602)*	البيئية

$P \leq 0.05$, $N = 60$, $df = (1, 58)$

مما تقدم ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي لإجابات الأفراد المبحوثين في المنظمة المبحوثة يمكن ملاحظة مدى أهمية استحضار اليقظة الاستراتيجية في ميدان العمل، ومرد ذلك دورها الفعلي في تعزيز مستوى ريادة منظمات الأعمال وذلك من خلال التركيز على أنواعها من حيث التكنولوجية والتسويقية والتنافسية والبيئية وتوجيهها بشكل يؤدي إلى إضافة القيمة لأعمال المنظمة، وبالتالي إمكانية تحسين وضع المنظمة التنافسي واستدامة أنشطتها، وزيادة حصتها السوقية وأرباحها، وبما يسهم في تحقيق أهدافها التي تسعى لها سواء كان ذلك على المدى القريب أو البعيد.

المحور الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

بالاعتماد على ما تم عرضه في الإطار النظري والتطبيقي للبحث الحالي يمكن الوقوف على أبرز الاستنتاجات والمقترحات التي تم التوصل لها، وعلى النحو الآتي:

أولاً- الاستنتاجات

1. أكدت الدراسات النظرية مدى أهمية وحدائية متغيرات البحث الحالي (اليقظة الاستراتيجية، ريادة منظمات الأعمال) وذلك بسبب إسهاماتها الفعلية في تحقيق القيمة المضافة لأعمال المنظمة، وبما يسهم في استدامة الميزة التنافسية لها وبالتالي احتواء متطلبات العمل المنظمي.
2. وجود درجة من الاسهام الفعلي للمتغير المستقل في المتغير المعتمد، وهذا يعني إمكانية اعتماد أنواع اليقظة الاستراتيجية في تعزيز مستوى ريادة منظمات الأعمال.
3. أفرزت نتائج التحليل الاحصائي على المستوى الكلي وجود علاقة ارتباط طردية بدلالة احصائية معنوية بين أنواع اليقظة الاستراتيجية وريادة منظمات الأعمال، وهذا يؤشر أن استحضار اليقظة الاستراتيجية يسهم في تنمية واقع ريادة منظمات الأعمال.
4. عكست نتائج التحليل الاحصائي على المستوى الجزئي وجود علاقة ارتباط بين أنواع اليقظة الاستراتيجية وريادة منظمات الأعمال على الرغم من تباين مستويات العلاقة، حيث حققت اليقظة التنافسية أعلى قيمة ارتباط مع ريادة منظمات الأعمال، ومن ثم اليقظة البيئية والتسويقية والتكنولوجية، ومرد ذلك أن المنظمة المبحوثة تعمل ضمن القطاع الخاص الديناميكي، وبالتالي فإن جهودها تتجه نحو الحالة التنافسية أكبر من التوجه نحو الجوانب (البيئية، التسويقية، التكنولوجية).
5. أشرت نتائج البحث الحالي وجود أثر معنوي إيجابي لليقظة الاستراتيجية بأنواعها كافة في ريادة منظمات الأعمال، حيث حققت اليقظة التنافسية أعلى تأثير في ريادة منظمات الأعمال، في حين جاءت اليقظة التكنولوجية بأقل أثر معنوي، أما اليقظة البيئية والتسويقية فحققت حالة من الوسيطة بينهما، مما يعني استحضار اليقظة الاستراتيجية في ميدان العمل وبالذات أنواعها يسهم في إمكانية تحقيق ريادة منظمات الأعمال من حيث تعزيز القدرة على (الاستقلالية، الاستباقية، المخاطرة، الإبداع).

ثانياً- المقترحات

1. أهمية تكثيف الجهود المعرفية في إثراء الأطر النظرية بالمزيد من الدراسات والبحوث الداعمة لمتغيرات البحث الحالي، وبما يسهم في الوقوف على مضامينها واحتوائها بشكل يسهم في تحسين وضع منظمات الأعمال.
2. ضرورة توجه الباحثين نحو القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث في قياس هذه المتغيرات في المنظمة المبحوثة من خلال ادخال متغيرات أخرى لم يتم التركيز عليها في أنموذج البحث الحالي وبالتالي مساعدة المنظمة المبحوثة في الوقوف على مضامين هذه المتغيرات بشكل افضل.
3. زيادة اهتمام المنظمة المبحوثة وادارتها باستحضار أنواع اليقظة الاستراتيجية في ميدان العمل وتوجيهها نحو تعزيز ريادة منظمات الأعمال، وبما يسهم في استدامة ميزتها التنافسية.
4. العمل الحثيث من إدارة المنظمة المبحوثة نحو تعزيز العلاقة بين أنواع اليقظة الاستراتيجية وريادة منظمات الأعمال من خلال تعزيز الأفضل منهم ومعالجة وتفعيل الأقل منها، وبما يسهم في زيادة مستوى الارتباط بين المتغيرين، وبالتالي تحسين مكانة المنظمة المبحوثة.
5. تركيز إدارة المنظمة المبحوثة على تعزيز أثر أنواع اليقظة الاستراتيجية الأقل تأثيراً في ريادتها بين منظمات الأعمال، وبما يسهم في تعزيز إمكاناتها في التغلب على منافسيها.
6. تشكيل وحدات ولجان متخصصة تهتم بعملية دراسة وتشخيص مستوى اليقظة الاستراتيجية وكيفية توجيهها نحو تعزيز مستوى الريادة لديها، وهذا يتم من خلال الآتي:
 - أ. توفير الأرصدة المالية الداعمة لعملية تشخيص وتعزيز مستوى اليقظة الاستراتيجية الموجهة نحو ريادة المنظمة المبحوثة.
 - ب. استخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة وأنظمتها المختلفة والاستفادة من الأفراد العاملين من ذوي الإمكانيات العالية في المجال التكنولوجي.
 - ت. توجيه إسهامات إدارة التسويق الناجحة نحو الزبون لتفهم حاجاته ورغباته من خلال بحوث السوق وبالتالي إدارة العلاقات معهم بشكل يسهم في تحسين مكانتها لدى زبائنهم.
 - ث. أهمية دراسة سلوكيات المنافسين بشكل مستمر بهدف رصد الفرص والتهديدات مع جوانب القوة والضعف وكيفية الاستفادة منها بشكل يحقق قيمة تنافسية عالية للمنظمة المبحوثة.
 - ج. التركيز على مواكبة التطورات البيئية ذات التوجه الأخضر وتعزيز مسؤولية المنظمة المبحوثة تجاه المجتمع بشكل يسهم في تحسين ريادتها بين المنظمات الأخرى.

References

- Abd, Dargham Hassan, (2016), The Impact of Strategic Leadership Practices on Achieving Entrepreneurship: An Exploratory Study in Some Commercial Banks in the Najaf Governorate, **Al-Ghari Journal for Economic and Management Sciences**, Vol. (13), Issue. (39).

- Abuya, Paul Ochumi, (2016), Entrepreneurial Orientation and Performance Of Commercial Banks In Kenya, Master Thesis, **School of Business the University of Nairobi**.
- Al-Ghalibi, Taher, *et al.*, (2016), Uncertainty as a mediating variable between strategic leadership and strategic adaptation: an applied study on cellular telecommunications companies in the Hashemite Kingdom of Jordan, **Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences**, College of Administration and Economics, University of Kufa, Issue. (38).
- Al-Tamimi, Elaf Mutlaq Hamid, (2016), The Impact of Talent Management in Achieving Strategic Leadership: An Applied Study in the General Company for Leather Industries, An Unpublished Master Thesis, **College of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, Iraq**.
- Al-Zuhairi, Ibrahim Abbas, (2018), Strategic Vigilance is an Entrance to Excellence in Management to Achieve a Competitive Advantage for Educational Institutions, **The Educational Journal**, Helwan University, Issue. (52).
- Dargali, Siham, (2016), The Role of Strategic Vigilance in Activating Project Quality, An Unpublished Master Thesis, **Faculty of Economic, Business and Management Sciences**, May 8 University, Algeria.
- Dawood, Fadhiela & Abass, Ali Fakhri, (2018), The Role of Strategic Vigilance in the Operational Performance of the Banking Sector: Field Research in a Sample of Private Banks, **European Journal of Business and Management**, Vol. (10), No. (21).
- Dess, Gregory G., *et al.*, (2014), **strategic management**, seventh edition, McGraw- Hill Irwin, new york.
- Fakhri, Ali, (2018), The Role of Strategic Vigilance in the Operational Performance of the Banking Sector: Field Research in a Sample of Private Banks, **European Journal of Business and Management**, Vol. (10), No. (21).
- Han, J. & Park, C., (2017), Case study on adoption of new technology for innovation: perspective of institutional and corporate entrepreneurship, **Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship**, Vol. (11).
- Heintz, Christophe, Karabegovic, Mia & Molnar, Andras, (2016), The Coevolution of Honesty and Strategic Vigilance, **Journal of Frontiers in Psychology**, Vol.(7), No. (22).
- Hussein, Intisar Aziz, (2015), The relationship between strategic vigilance and marketing culture and its effect on marketing management trends. An unpublished PhD thesis, **College of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University**.
- Karlsson, Apell & Wiberg, Jennifer, (2017), The Entrepreneurial Orientation Of Nonprofits, A case Study On Swedish Sport Associations, Master Thesis, **International Business School, Jonkoping University**.

- Kuratko, Donald F.,(2014), Strategic Entrepreneurship: Exploring Different perspectives of an Emerging Concept :**Conference on Entrepreneurship :Theory and practice**, Jan, Germany, Vol. (33), No. (1).
- Mahmood, Naji Abdul Sattar, & Mahdi, Hikmat Mahdi, (2019), Types of Strategic Vigilance as an Entrance to Strategic Renewal, **Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences**, Vol (15), Issue. (47).
- Mahmood, Zaid Khawam, (2017), Strategic Vigilance and its Impact on Organizational Success: An Exploratory Research in Al-Faris State Company. Ministry of Industry, **Journal of Economic and Administrative Sciences**, Vol. (23), Issue. (96).
- Monus, Ferenc,(2018),Competing Activities as Measures of Fear and Vigilance, **Journal Animal Sentience**, Vol. (11), No. (18).
- Müller, Sabine, (2015), Entrepreneurship and Regional Development: On the Interplay between Agency and Context, PhD Thesis, **Aarhus University**.
- Njagi, Kithaka J., (2016), Influence Of Entrepreneurial Orientation On Firm Performance Among Small and Medium Enterprises In The Automobile Industry In Nairobi County, Kenya, Master Thesis, **Project Planning and Management Of The University Of Nairobi**.
- Oguntibeju, Jephter, *et al.*, (2014), Leadership Corporate Governance and Entrepreneurship Development in Nigeria A Mutual Link, **Journal of Economics and Sustainable Development**, Vol. (33), No. (11).
- Pahuja, Anurag & Sanjeev, Rinku, (2015), Introduction to Entrepreneurship, **IMS, Ghaziabad**.
- Pieterse, P, (2014), An assessment of corporate entrepreneurship in the personal protective equipment industry, Master Thesis, **North-West University**.
- Piirala, Paivi, (2012), The impact of entrepreneurial orientation on firm performance: a comparative study of Finnish and German SMEs, SME Business Management, Master's thesis, Department of Management and International Business, **Aalto University School of Business**.
- Rensburg, Deryck J van, (2013), Is Strategic Entrepreneurship a Pleonasm?, **Journal of Management and Strategy**, Vol. (4), No. (22).
- Savescu, H.,(2014),Mediating Role of Strategic Supply Management on Performance, **Journal of the Royal Society Interface**, Vol. (2), No. (12).
- Schoemaker, Paul J. H. & Day, George S., (2019), Determinants of organizational vigilance: Leadership, foresight, and adaptation in three sectors, **John Wiley & Sons Ltd**.
- Seth, Shobhit, (2021), Why Entrepreneurship Is Important to the Economy, **Business Leaders**.
- Shabat, Jalal Ismail, & Al-Masry, Nidal Hamdan, (2020), The Role of Strategic Leadership Dimensions in Enhancing Organizational Memory: A Field Study on Orredo Palestine Company for Cellular Communications, **The Islamic University Journal for Economic and Management Studies**, Vol. (28), Issue. (2).



- Sirkissoon, Nasrat E.,(2016), Investigating The Relationship Between Entrepreneurial Orientation and The Success Of Corporate Entrepreneurs In The Long Term Insurance Industry, PhD Thesis, **Faculty Of Economic Management & Science, University Of Pretoria.**
- Suleiman, Fadhel Hamad, & Al-Nasiri, Tariq Kadhem, (2016), Organizational Leadership in the Framework of Strategic Leadership Practices: Field Research in the Ministry of Oil, Oil Projects Company, **Journal of Economic and Administrative Sciences**, Vol. (22), Issue. (78).